

وهذا بالضبط ما كان من أمر زيارته لريف الانجليز .

فهقه عبد المولى ناظراً إلى عبد ربه :

— ألا يعرف أن الحمير لدينا كثيرة؟!

رد الدكتور:

— كما لم أعرف أنا ان الفئران صارت في بلدتنا غفيرة، لعلها

السبب في هروب سائق التاكسي من بلدتنا؟!

— طبعاً، وآخر سائق توقف للراحة عندنا كان منذ ثلاثة أعوام،

فقد جلس ليدخن تعميمة معسل . وعندما نهض لينصرف وجد أحد

إطاراته فارغاً من الهواء وقد قرضه فأر فثقب . وبعد أن أبدل

الاطار وأراد السير لم يدر المحرك، كانت الفئران قد قرضت بعض

الأسلاك الداخلية!!

هز الدكتور رأسه عجباً:

— وأين القطط؟!

صاح ياسر:

— ما هي القطط؟؟

فتحسر الوالد:

— لم تعد لدينا قطط منذ زمن، بالتحديد بعد مولد هذا الولد

بعدة شهور، ولهذا فهو وأقرانه لا يعرفونها!!

— لا تقل يا والدي الموقر أن الفئران قتلت القطط؟!

— ليس بالضبط